العدد 2679 - السنة التاسعة
الأحد غرة جمادى الأولى 1438 - الموافق 29 يناير 2017
Sunday 29 January 2017 - No.2679 - 9th Year

الكويت تحتفل بالذكرى الـ 11 لتولي صاحب السمو مسند الإمارة

صباح الأحمد .. تاريخ من الإنجازات الحافلة

مشعل الأحمد: مسيرة أمير البلاد الحافلة بالإنجازات داخلياً وخارجياً تسجل لتاريخ الكويت الحديث

شارك في جميع المحطات التاريخية التي شهدتها البلاد منذ بداية بناء الدولة مطلع الخمسينيات

الكويت تحتفل بالذكرى الـ 11 لتولي صاحب السمو مقاليد الحكم في البلاد

تهنئة الأمير بعد أداء سموه القسم عام 2006 أمام البرلمان

سموه يتميز بسعة الصدر وحسن التعامل مع الشدائد والأزمات والقدرة على تجاوز العقبات والتحديات

صاحب السمو حين كان وزيراً للخارجية

علاقات راسخة تربط صاحب السمو بالمحيط السياسي الاقليمي والدولي

استطاع أن يحقق للكويت مكانة مرموقة ومؤثرة في العالم مستغلاً خبرته الدبلوماسية وحنكته السياسية

يستذكر الكويتيون اليوم الأحد لحظات تاريخية مرت بها الكويت قبل 11 عاما حين وقف صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد تحت قبة البرلمان ليؤدي اليمين الدستورية أميرا لدولة الكويت إيذانا ببدء مسيرة جديدة من العمل والعطاء واستكمالا لما بناه أسلافه من حكام الكويت.

ففي 29 يناير 2006 تولى سمو الشيخ صباح الأحمد مسند الإمارة وسط تأييد شعبي ورسمي كبير حيث تمت مبايعته بالإجماع من قبل اعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية أميرا للبلاد.

من جانبه أكد نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد أن مسيرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الحافلة بالإنجازات داخليا وخارجيا تسجل لتاريخ الكويت الحديث.

وقال الشيخ مشعل الأحمد لـ «كونا» أمس بمناسبة الذكرى الـ11 لتولي سمو أمير البلاد مقاليد الحكم التي تصادف اليوم إن سمو الأمير شارك في جميع المحطات التاريخية التي شهدتها البلاد منذ بداية بناء الدولة مطلع الخمسينيات لافتا إلى أن سموه كان مساهما أصيلا وعنصرا فاعلا في مسيرة النهضة وإرساء دعائم الدولة وبناء مؤسساتها.

وأوضح أن سمو امير البلاد كان قريبا من العديد من قادة الكويت العظام أمثال الشيخ أحمد الجابر والشيخ عبدالله السالم والشيخ صباح السالم ورفيقي دربه الشيخ جابر الأحمد وسعد العبدالله فاكتسب الخبرة والحنكة والرؤية الصائبة والبصيرة الثاقبة وسعه الصدر وحسن التعامل مع الشدائد والأزمات والقدرة على تجاوز العقبات والتحديات.

وذكر أن سمو الشيخ صباح الأحمد استثمر خبراته في تحقيق الكثير من الإنجازات الداخلية والخارجية منوها إلى أن سموه استطاع خلال مسيرته السياسية الممتدة أن يحقق للكويت مكانة مرموقة ومؤثرة في العالم مستغلا خبرته الدبلوماسية وحنكته السياسية في إقامة علاقات وطيدة وقوية مع معظم دول العالم.

وأشار الشيخ مشعل الأحمد إلى أن سموه يعد طرازا فريدا من قادة العالم المتميزين الذين خلدوا أسماءهم بأقتدار من خلال جهوده السياسية التي ساهمت في تحقيق السلام والاستقرار في العالم وأعماله الإنسانية التي أفاءت بالخير على كثير من الدول والشعوب المنكوبة.

وأكد أن تكريم الأمم المتحدة لسمو الأمير بتسميته «قائدا للعمل الإنساني» ودولة الكويت «مركزا للعمل الإنساني» جاء تتويجا للدور الإنساني الذي تفردت به الكويت في مساعدة كثير من الشعوب التي تعرضت للحروب والنكبات.

وبين أن سمو أمير البلاد ثبوا العمل السياسي مبكرا وحمل منذ ريعان شبابه هموم الكويت وتطلعات أبنائها في قلبه ووجدانه فضحى بالوقت والجهد من أجل إعلاء مكانة وطنه وبناء دولة عصرية حديثة ينعم أبناؤها بالتقدم والازدهار.

وقال الأحمد إن حكمة سموه وحنكته السياسية كانت وراء الحشد الدولي غير المسبوق الذي استطاع تحقيقه مع رفيقي دربه الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد والأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله أسكنهما الله فسيح جناته لتحرير البلاد من قوات الغزو العراقي الآثم وإعادة إعمارها عام 1991.

واستذكر نائب رئيس الحرس الوطني بالتقدير الجهود التي بذلها سمو أمير البلاد طوال مسيرته من أجل استكمال مسيرة النهضة الشاملة والمتكاملة التي تقوم على أسس ثابتة وقواعد راسخة نقيء بالخير على حاضر الكويت ومستقبلها.

وأشار إلى أن صاحب السمو أمير البلاد صنع تاريخا حافلا بالعطاء وسجلا ناصعا بالإنجازات وميراثا كبيرا من حب الوطن والحرص على وحدته وقوته وعزته في وجدان أبناء الكويت الأوفياء.

بدوره أكد وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود أن تاريخ الكويت سيتوقف طويلا بكل إجلال وإعزاز أمام مسيرة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وإنجازاته التي حققت للكويت مكانة متميزة إقليميا ودوليا.

وقال الحمود إن سموه تميز بعطاءاته الكبيرة وإنجازاته الكثيرة التي لم تقتصر على الكويت فقط بل امتدت لتشمل مناطق شاسعة من العالم وتعد نقاطا مضيئة في حياة الأمم والشعوب وتؤكد الدور الحضاري والإنساني العابر لحدود الوطن.

ولفت إلى أن رؤية سموه لدولة الكويت لعام 2035 تمثل نقلة نوعية لكويت المستقبل لتحقيق كل ما من شأنه رفعة الوطن والحفاظ عليه واحة أمن وأمان واستقرار وتحقيق الرخاء والرفاهية للشعب الكويتي الأبي المؤمن بقيم الولاء والانتماء لأرضه وقيادته الحكيمة.

وأضاف أنه رغم تحمل سموه مسؤولية الكويت وشعبها منذ ريعان شبابه وقدم لها خلال رحلته الممتدة الكثير من الخدمات الخالدة فإن سموه لم يغفل عن مساندة الدول الشقيقة والصديقة إيمانا بأن المسؤولية لا تتجزأ وأن عطاء الدول الكبيرة لا يتوقف مشيدا ومستذكرا في الوقت ذاته ترسيخ سموه على جعل العمل الإنساني والتنموي إحدى ركائز السياسة الخارجية لدولة الكويت منذ فجر الاستقلال.

وذكر أن صاحب السمو أدرك مبكرا بخبرته السياسية وحنكته الدبلوماسية أن مكانة الدول لن تتحقق بأموالها وثرواتها أو مساحتها وعدد سكانها وإنما بتفاعلها مع الأحداث الدولية وتأثيرها في صناعة القرارات الدولية وجهودها في مساندة القضايا العادلة ومساعدة الشعوب الفقيرة بمبادرات تنموية كويتية رائدة كان لها صداها الكبير على المستوى الدولي.

وأشار الحمود إلى أن صاحب السمو تفرد بمبادراته الإنسانية العديدة لإغاثة الدول والشعوب المنكوبة والتي كانت لها أصداء عالمية كبيرة توجت بتكريم رفيع من الأمم المتحدة بتسمية سموه «قائدا للعمل الإنساني» والكويت «مركزا للعمل الإنساني» وهو تكريم فريد غير مسبوق في تاريخ المنظمة الدولية لم تحظ به دولة اخرى من قبل.

واستذكر الجهود الدبلوماسية والمصالحات التي قام بها سمو الأمير سرا وعلانية بين مختلف الدول سواء العربية أو الأجنبية لحل المشاكل وإنهاء النزاعات بينها وتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم والتي سيذكرها التاريخ بالتقدير والاحترام.

وقال إن سمو الأمير ومنذ بداية توليه حقيبة وزارة الخارجية على مدى أربعة عقود حرص على الانفتاح على العالم وإقامة علاقات قوية مع مختلف الدول وارتبط بصداقات مع قياداتها وأثمرت هذه السياسة نجاح مبادراته وتأكيد مكانة دولة الكويت وتقدير دول العالم لرؤاها ومواقفها تجاه القضايا الإقليمية والدولية.

وأشار إلى أن الالتفاف العالمي حول الكويت إبان أزمة الغزو الغاشم عام 1990 ومساندة موقفها والإجماع الدولي على تحرير ترابها كان نتاج دبلوماسية حكيمة قادها صاحب السمو ورفيقا دربه الأمير

سموه يعد طرازاً فريداً من قادة العالم المتميزين الذين خلدوا أسماءهم باقتدار من خلال جهوده السياسية

تكريم الأمم المتحدة لسموه بتسميته «قائداً للعمل الإنساني» جاء تتويجاً للدور الذي تفردت به الكويت

البرلمان يحتفي بصاحب السمو بعد تنصيب سموه أميراً للبلاد

حضور دولي لافت في مراسم التنصيب